

---

# **Islamic fund management companies and their reflections on the Egyptian society**

**Salah Abd Elwahab Abd Elrahman Hagag**

نشأ علم الاجتماع باعتباره علماً يهتم بدراسة الطواهر الاجتماعية بصورة علمية داخل سياقها الاجتماعي وفى علاقتها بالظواهر الأخرى وتقديم تحليل وتفسير علمي لهذه الطواهر . ومن هنا كان اهتمام الباحث بظاهرة شركات توظيف الأموال الإسلامية باعتبارها ظاهرة فريدة من نوعها فهي ظاهرة اجتماعية حيث ان من اسسوا هذه الشركات خرجموا من وضع طبقى معين ظهر خلال فترة تاريخية معينة واسهمت هذه الفترة فى توفير مجموعه من العوامل السياسية والاقتصادية والثقافية والتى ادت الى وجود هذه الظاهرة . ومما ميز هذه الظاهرة انها لا يمكن الفصل بين العوامل التى ادت الى نشأتها سواء اكانت عوامل اجتماعية واقتصادية او دينية فهذه العوامل مجتمعة هي التى اسهمت فى تكوين هذه الظاهرة اضافة الى المناخ السياسى الذى وجدت فيه . ومن هنا سوف تنتطلق الدراسة الراهنة من منظور تاريخي بهدف تتبع مجموعه التحولات السياسية والاقتصادية التى اسهمت فى نشأة هذه الطواهر ودراسة آثارها التى انعكست على المجتمع المصرى . وتسعى هذه الدراسة الى تحقيق عدة اهداف من خلال التعرف على ملامح البناء الطبقى لل المجتمع المصرى فى ضوء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التى افرزت ظاهرة شركات توظيف الأموال الإسلامية . دراسة الموقع الطبقى لاصحاب شركات توظيف الأموال واسلوبهم فى تحقيق مصالحهم الشخصية وقدرتهم على اختراق بعض الاجهزه الحكومية وتحالف بعض القيادات الدينية والسياسية والاعلامية معهم .